ذم الدنيا

100 - أنشدني أحمد بن موسى الثقفي Y (فتى مالت به الدنيا ... وغرته ببارقها) .

(فلاذ بها وعانقها ... وبئست عرس عاشقها) .

(غدا يوما لضيعته ... ليصلح من مرافقها) .

(فلما جاءها والشم ... س تزهر من مشارقها) .

(تلقته جداولها ... تفجر في حدائقها) .

(وأطرف من طرائفها ... جنيا من بواسقها) .

(وجيء بخيرها ثمرا ... وأطيبها لذائقها) .

(وأطمعه مؤلفه ... بباين في مذائقها) .

(فأمعن في ثرايدها ... وأكثر من شرائقها) .

(وجيء بقهوة حرف ... تساق بكف سائقها) .

(بكفي طفلة خود ... تثنى في مخانقها) .

(فحدث نفسه كذبا ... وزورا غير صادقها) .

(ومناها الخلود لها ... غبيا عن بوائقها) .

(فأصبح هالكا فيها ... على أدنى نمارقها) .

(ولاذ بنعشه عصب ... تسير على عوائقها) .

(إلى دار البلى فردا ... وحيدا في مضايقها) .

(إلا إن الأمور غدا ... تصير إلى حدائقها)